الأنباء
الجمعة 27 مارس 2015

الخالد: التطورات الخطيرة في اليمن استوجبت من الجميع سرعة التحرك

وزراء الخارجية العرب: «عاصفة الحزم» تستند الى اتفاقية الدفاع العربي المشترك

القاهـرة ـ وكالات: أعرب وزراء الخارجيـة العرب عن تأييدهـم لعمليـة «عاصفة الحزم» العسكرية التي تقودها المملكة العربية السـعودية وتشـارك فيها دول خليجية وعربية واقليمية تلبية لطلب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لوقف انقلاب الميليشيات الحوثية والحفـاظ على أمن واستقرار اليمن ودعم الشرعية فيه.

وقـال بيـان صـادر عن الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة العربية في دورتها الـ26 أمس ان هذا التأييد يأتي انطلاقا من حرص أعضاء المجلس على وحدة اليمن واستقلاله وسيادته وأمنـه واسـتقراره وبعد أن استنفدت دول مجلس التعاون كل السبل السلمية الرامية لحل الأزمة اليمنية.

وأكد أن الإجراءات العسكرية في اليمن تسـتند الى اتفاقية الدفاع العربي المشترك والمادة (51) من ميثـاق الأمم المتحدة وانطلاقا من مسـؤولية حفظ سلامة الأوطان العربية ووحدتها وصون سيادتها واستقلالها.

وعبر المجلس عن أمله في أن تؤدي الإجراءات العسكرية الى اعادة الأمن والاستقرار الى اليمن بقيادة شـرعيته الدستورية والتصـدي لـكل محـاولات الميليشـيات الحوثية الرامية الى تهديد أمن اليمن والمنطقة والأمن القومي العربي وتهديد السـلم والأمن الدوليين وذلك عبر مصـادرة الإرادة اليمنية واثارة الفتن فيه وتفكيك نسيجه الاجتماعي ووحدته الوطنية.

وكان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد قد اكد خلال الاجتماع ان «التطورات الخطيرة والمتصاعدة التي يمر بها اليمن تسـتوجب من الجميع سرعة التحرك واتخاذ التدابير اللازمة لإعادة الأمن والاستقرار الى هذا البلد الشقيق».

وقال الشيخ صباح الخالد ان «التطورات الخطيرة والمتصاعدة التي يمر بها اليمن الشقيق هي نتيجة لاسـتمرار الميليشيات الحوثية في اسـتخدام العنف وتقويـض مفاصـل الدولـة وأركانهـا». ودعا الى التحرك الـلازم وفق ما نصـت عليه قرارات مجلس الأمن المبنية على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطنـي، مؤكدا على دعم الشرعية الدستورية في اليمن ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي.

ولفت الى الاستجابة لطلب الرئيس اليمني تقديم «المساندة الفورية» عربيا ودوليا لحماية اليمن وشعبه وصون سيادته واسـتقلاله «وأمام التهديدات والاعتـداءات التـي قـام بها الحوثيـون على أرض المملكة العربية السعودية الشقيقة».

واعتبر الشيخ صباح الخالد ان هذه التهديدات والاعتداءات «مثلت تهديـدا للأمن القومي الخليجـي والعربـي» وذلك بموجب ما نصت عليه اتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك.

وأشـار كذلك الى الاستناد لنص المـادة (51) من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة التي أقرت الحق الطبيعي للدول في الدفاع عن نفسـها واتخاذ جميـع التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين.

وقـال ان الكويـت تدعو الأطـراف المعنية فـي اليمن الى ضـرورة التنفيذ الفوري لقرارات مجلس الأمن وتطبيق بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذيـة والالتـزام بنتائج الحوار الوطني الشامل.

كما دعا الشيخ صباح الخالد هذه الأطراف الى الاستجابة لعقد المؤتمر الخـاص باليمن الذي رحب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود باسـتضافته بحضور الأطيـاف اليمنية كافة وتحت مظلـة دول مجلـس التعاون الخليجـي «لتجنيـب اليمن الانزلاق نحو المزيد من الفوضي والدمار».

بـدوره، قال الأمـين العام لجامعة الـدول العربية نبيل العربـي، إن هـذه العمليـة العسكرية «التي بدأت في وقت مبكر امس» «تستند إلى ميثاق الجامعة العربية وقراراتها بشأن الأوضاع في اليمن، وإلى المادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك». ومضى العربي قائلاً إن هـذه العملية «تمت بطلب مسبق بإخطار الرئيس اليمني (عبـد ربـه منصـور هادي) للجامعة العربية».

وبحسـب العربـي، فـإن العمليـة العسـكرية «تقصد أهدافـا محـددة ضـد انقلاب الحوثيين، اسـتجابة للرئيس اليمنـي عبد منصـور هادي بعد فشـل كل المحاولات للحد من انقلاب جماعة الحوثيين». وبشأن أسباب «عاصفة الحزم»، قال وزير الخارجية المصري، سامح شـكري، إن «ما تشهده السـاحة اليمنية من تطورات بالغة الخطورة لم تكن لتقف عند حدود اليمـن، إن لم يتم تداركها من خلال تحرك سريع وفاعل».

وتابع بقوله: «شهد اليمن اضطرابات سـعى على إثرها الأشـقاء في الخليج بدعم من القوى اليمنيـة الوطنية إلى صياغة مبـادرة هدفت لوضع اليمن على طريق الاسـتقرار والتحول الديموقراطي، إلا أن بعـض المتآمرين فـي الداخل والطامعين فـي الخارج أرادوا اختطـاف اليمن وتحدى ارادة أبنائه وإقصائهم».

وقال شكري إن بلاده أعلنت عن «دعمها سياسيا وعسكريا» لعمليـة «عاصفـة الحـزم»، ومستعدة للمشـاركة بـ«قوة جوية وبحرية مصرية، وقوة برية إذا ما لزم الأمر على ضوء المسؤولية التاريخية والراسخة تجاه الأمن القومي العربي وأمن الخليج العربي».

النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد يصافح وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في مدينة شرم الشيخ امس (رويترز)

مجلس الوزراء: الكويت ستتخذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الأمن والاستقرار في دول التعاون

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله ان مجلس الوزراء تابع بألم وقلق عميقين الأحداث الخطيرة التي شهدها اليمن الشقيق مؤخرا، والتي زعزعت الأمن والاستقرار فيه جراء الانقلاب على الشرعية والسيطرة على مقومات ومفاصل الدولة، وبعد ان اسـتنفدت كل السبل السـلمية الرامية لحل الأزمـة اليمنية وما تلاها من اعتـداءات وتهديدات لأراضي المملكة العربية السـعودية ودول مجلس التعـاون لدول الخليج العربيـة بما تمثله كل هذه التطورات من مخاطر جسيمة باتت تهدد امن المنطقة واستقرارها وسلامة دولها وشعوبها.

وأضاف الشيخ محمد العبدالله في تصريح لـ «كونا» انه «استشعارا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لخطورة هذه الأحداث وتطوراتها وفي ضوء ما نصت عليه احكام ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وعلى الأخص الالتزامات التي نصت عليها اتفاقية الدفاع المشـترك لدول مجلس التعاون لدول الخليـج العربية الصادرة بموجب القانون رقم 44 لسنة 2001 فإن الكويت تقوم باتخاذ جميع الإجراءات والوسائل والتدابير اللازمة لتنفيذ التزاماتها في هذا الشـأن للحفاظ على الأمن والاسـتقرار في دول المجلس باعتبار هذا الأمن وحدة لا تتجزأ تقع مسؤوليته على كل دوله». وفي هذا الصدد، فإن مجلس الوزراء يدعو جميع الأطراف المعنية في اليمن الشقيق الى ضرورة التنفيذ الفوري لقرارات مجلس الأمن وتطبيق بنود المبادرة الخليجية وآليتها والالتزام بنتائج الحوار الوطني الشامل لتجنيب اليمن الانزلاق نحو المزيد من الفوضى والدمار. كما يؤكد مجلس الوزراء ان هذه المنطقة لا تتحمل المزيد من الشحن والتوتر وتعريض شعوبها للمزيد من سفك الدماء والدمار بما يستوجب على الجميع العمل الجاد لدعم السلام والاستقرار فيها وتجنب التصعيد والإثارة، سائلين المولى العلي القدير أن يحفظ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويديم عليها نعمة الأمن والأمان وأن يعم السلام والاستقرار في ربوع المنطقة وأن يعي الجميع خطورة دفع المنطقة نحو المزيد من التصعيد الذي لا يترتب عليه غير الدمار والخراب، وأن تتوجه جميع الجهود والطاقات نحو التعاون لتحقيق البناء والتنمية لتنعم جميع شعوب المنطقة بالسلام والاستقرار والرخاء.

محمد الخالد: تأمين الجبهة الداخلية بما يضمن سلامة الوطن واطمئنان المواطنين

الشيخ محمد الخالد مترئسا الاجتماع التنسيقي الذي عقده أمس

ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد بحضور وكيل وزارة الداخلية الفريق سـليمان الفهد ووكيل الحـرس الوطني بالتكليـف اللواء ركن م.هاشـم الرفاعي ومعاون رئيس الأركان العامة لهيئة الاسـتخبارات والأمن اللواء ركن عبدالرحمن الهدهود اجتماعا تنسيقيا ضم وكلاء وزارة الداخلية المسـاعدين للقطاعات الأمنيـة الميدانية وقادة الوحدات العامة التي تضم وزارة الداخلية والدفاع والحرس الوطني وذلك في إطار التحضيرات والاستعدادات التي تجرى حاليا لانعقاد المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سـورية والذي تستضيفه الكويت خلال الفترة من 30 إلى 31 الجاري، والذي يعقد بناء على دعوة من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، كذلك تأمين بين الجبهة الداخلية في ضوء بدء العمليات العسكرية الجارية خاصة على الساحة اليمنية وتداعياتها الأمنية والإقليمية. واستعرض الخالد مع القيادات الاستعدادات لتأمين المؤتمر وخطة وزارة الداخلية في هذا الشـأن والجهات المشاركة والقيادات العاملة وواجباتها، واسـتمع إلى تقارير مفصلـة وعرض من القيادات الميدانية عن محاور الخطة للتأمين الأمني والحماية للقمة وتحديد المهام والواجبات المنوطة لكل وحدة من الوحدات العاملة ودور كل منها في السيطرة والتأمين والوقاية في إطار التنسـيق والعمل الميداني المشـترك مع كل الأجهزة المعنية. من جانب آخر وفي إشارة إلى بدء العمليات العسكرية في اليمن وتداعيات ذلك على مستوى الخطط الوقائية لتأمين الجبهة الداخلية، استمع إلى شرح عن الخطط والاستعدادات الجارية وسبل التعاون والتنسيق ما بين الداخلية والدفاع والحرس الوطني ضمن خطة لتأمين الجبهة الداخلية لأمن الوطن. وقد أبدى الشيخ محمد الخالد ارتياحه وتقديره لملامح الخطة ومرتكزاتها، وأصدر عددا من الملاحظات والتوجيهات استكمالا لما استمع إليه من شرح وعرض لتقارير وخطط تفصيلية من وكلاء الوزارة الميدانيين وقادات الوحدات العاملة وآليات التنسيق المتكامل بين أجهزة الأمن والجيش والحرس الوطني بما ينعكس إيجابا على الجهوزية والاستعداد وتنفيذ مراحلها بكل دقة. وشدد على أهمية تنفيذ الخطة على أرض الواقع والالتزام بالانضباط والقيام بالواجبـات المنوطة على أكمل وجـه وأداء الخطة الموضوعة وفقا لإجراءات تأمين الجبهة الداخلية بما يكفـل اطمئنان المواطنين من جهة والمحافظة على أمن الوطن وسلامته من جهة أخرى.

الجمعية ثمنت قرار صاحب السمو في الوقوف بدعمها

«إحياء التراث»: «عاصفة الحزم» أداء للواجب وتلبية لضرورات شرعية ومتطلبات إنسانية

أصدرت جمعية إحياء التراث الإسلامي بيانا حول بدء عملية «عاصفة الحزم»، قالت فيه إن العملية انطلقت لمواجهـة الإرهاب والتطرف المتمثل في عصابات الحوثيين ومن يقف خلفهم، وإنقاذا لأهلنا في اليمن الشقيق من تجاوزات هذه الفئة الباغية، وتصرفاتهم غير المسؤولة والانقلاب علـى الشـرعية، وتخريب ونهب مؤسسات ومقرات الدولة وإدخال الشعب اليمني في ظروف قاسية من قتل وتهجير وتدمير.

وثمنت الجمعية في بداية بيانها جهود القيادة الحكيمة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في قراره الشجاع في الوقوف مع أشقائه الملوك والأمراء لدول مجلس التعاون الخليجي في مواجهة الإرهاب والتطرف.

كما ثمنت دور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ـ وفقه الله ـ في قيادته لهذه الحملة الساعية لإعادة أمن واستقرار اليمن الشـقيق، وأن هذه الحملة الشرعية هي أداء للواجب، وتلبية لضرورات شرعية ومتطلبات إنسانية. وأشـادت الجمعية في بيانها بدور الدول العربية والإسـلامية التي ساندت تلك الحملة المشـروعة، ومن هذه الدول جمهورية مصر العربية، وباكستان، وتركيا، والسودان، والأردن، ولا شك أن هذا الموقف يأتي مصداقا لقول الله تعالى: (واعتصموا بحبل لله جميعا ولا تفرقوا)، وقوله تعالـى: (وتعاونوا على البر والتقوى)، وقول النبي ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسـد الواحد، إذا اشـتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسـهر والحمى»، وقولـه ﷺ: «ما من امرئ ينصر مسلما في موطن ينتهك فيه من عرضه، وتسـتحل حرمته، إلا نصـره الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ خذل مسـلما في موطن ينتهك فيه حرمته، إلا خذله الله في موطن يحب فيـه نصرته». وفي ختام بيانها أكـدت الجمعية تأييدهـا لموقف دول الخليج العربية في التصدي لهذا الإرهاب، داعية الله لها بالنصر والتمكين في «عاصفة الحزم»، وأن ينقذ الشعب اليمني من فتن الإرهاب والطائفية، وأن يحميهم من كل مكروه.

الحركة السلفية تؤيد خطوات قادة دول «التعاون»

أعلن الناطق باسـم الحركة السلفية فهيد الهيلـم عن أن الحركة السـلفية تؤكد دعمها للقيـادات الخليجية التي بـدأت في التدخل العسكري لمساعدة الشعب اليمني الشقيق في تقرير مصيره. وقال الهيلم في تصريح صحافي إن ما شهدته الساحة اليمنية من أحداث متسارعة خلال الأيام الأخيـرة جعلت من الواجب على قادة دول المجلس التدخل لمساعدة الأشقاء في اليمن وهو الأمر الذي يجب أن يلقى كل الدعم والتأييد من قبل شعوب المنطقة، مطالبا أبناء دول المجلس بالوقوف صفا واحدا في وجه كل التحديات التـي تواجه المنطقة والموقف الذي اتخذه قادة دول المجلس تجاه الأحداث الدائرة في اليمن وذلك من خلال الابتعاد عن كل الإشاعات التي من شأنها خلخلة وحدة الصف وبث روح الفرقة. ودعا الهيلم جميع شعوب دول المجلس إلى مد يد العون والمساعدة العاجلة للأشقاء في اليمن حتى يتمكنوا من التغلب على الظروف الصعبة التي يعيشونها لكي يعود اليمن إلى أهله ومحيطه العربي.

الحريري: أحيي قرار الملك سلمان الشجاع

جنبلاط: نقف إلى جانب السعودية

بيروت ـ عمر حبنجر

خيمت احداث اليمن على جلسة مجلس الوزراء اللبناني امس وسط الترحيب العربي والدولي بـ «عاصفة الحزم» التي شاركت فيها 10 دول عربية لحماية الشرعية الوطنية في اليمن.

وكان وزيـر العـدل اشـرف ريفي تحدث للصحافيين وهو في طريقه الى القاعة، معتبرا ان تدخل دول مجلس التعاون الخليجي في اليمن ضد الحوثيين قرار شجاع لردع هذه الاعتداءات ووضع حد لتدخلات ايران في البلاد العربية.

وقـال ريفي: موقفنا واضح في لبنان، نحن مـع الدولة وضد الدويلـة، وان الدولة وحدها تعطي الامن لنا ولاولادنا، ولقد كنت اتمنى لو ان ظروف لبنان تسمح لنا بالتدخل او بمناصرة هذا العمل في اليمن، لكن خصوصية لبنان تقتضي ان نعتبر اننا امام لحظة تاريخية لاعادة النظر وكيف نحمي هذا البلد من التدخل ومن هيمنة السلاح، انها لحظة ضرورية ووطنية للاسراع بانتخاب رئيس للجمهورية فورا، وتطبيق اعلان بعبدا فورا، وبانسـحاب حزب الله من سورية وتسليم السلاح غير الشرعي للدولة او اعادته الى ايران.

التطورات اليمنية كانت في صلب زيارة الرئيس سعد الحريري الى انقرة ولقائه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، وتقول قناة «المسـتقبل» ان البحث تطرق الى ضـرورة توحيد الجهود المبذولـة لمواجهة المخاطر التـي تهدد المنطقة، ولتدعيـم غالبية الاعتدال فـي العالمين العربي والاسلامي.

الحريري وفي اول رد فعل سياسـي لبناني على «عاصفة الحزم»، وصف قرار خادم الحرمين الشـريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بالتدخل عسـكريا في اليمن بالقرار الحكيم والشجاع، لافتا الى ان الشعب اليمني سيكون مع التدخل العسكري العربي ضد الحوثيين، ورأى ان التدخل الايراني في اليمن يقتضي ردة فعل عربية.

وأضاف: هناك احتقان بين اللبنانيين، ولكن حماية لبنان هي الأساس وأتمنى ألا يتأثر لبنان بما يحصل في اليمن لأنه بعيد عنا، معتبرا أن ما قام به الحوثيون مدعومين من إيران، هو اعتداء على الشرعية اليمنية. وقال الحريري ان الرياض ومجلس التعـاون الخليجي يتصدون لمحاولة إيران السيطرة على المنطقة.

بدوره، النائب وليد جنبلاط سارع الى دعم «عاصفة الحزم» وقال في تغريدة على تويتر: نقف الى جانب السعودية لأن أحداث اليمن تشكل تهديدا لأمنها القومي وأمن الخليج وتهديدا لمصالح اللبنانيين الذين يعملون في هذه البلاد.

وأضاف: باختصار، لقد أفشل الحوثيون ومعهم علي عبدالله صالح وحلفاؤهم الايرانيون، المبادرة الخليجية للحل في اليمن والتطورات في المنطقة تتسارع بشكل مخيف لكن لابد من الاشارة الى أننا وفوق كل اعتبار نقف الى جانب المملكة.

البرلمان العربي يدعم التحالف من أجل اليمن

شرم الشيخ ـ أ.ش.أ: أشاد أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي بعملية التحالف العسكري «عاصفة الحزم» والتي تقودها المملكة العربية السعودية وتشارك فيها العديد من الدول العربية بهدف الدفاع عن الحكومة الشـرعية في اليمن ومنع حركة الحوثيين من السيطرة عنـوة على البلاد. وقال الجـروان، في بيان امس إن البرلمان العربـي يقف خلف القيادة اليمنيـة والعربية التي تحركت من أجل أمن اليمن وسلامته والحفاظ على الشرعية ومنع الحوثيين من العبث بمقدرات الشعب اليمني الشقيق، بعد أن حاول الجميع جاهدا حل الأزمة بالتفاوض السلمي على أساس المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، إلا أن جماعة الحوثي تخطت كل الحدود ولم ترضخ لإرادة اليمنيين ولا قرارات الشرعية الدولية.

«حدس» تدعو لتعليق الأنشطة الجماهيرية حالياً تحقيقاً للصالح العام وتعزيزاً لوحدة الصف

أكدت «الحركة الدستورية الإسلامية» دعمها للبيان الخليجي المشترك والذي أتى في سياق العملية الأمنية في اليمن الشقيق، من أجل وقف الانقلاب المسـلح للعصابـات الحوثية وفلول الرئيس المخلوع، واستعادة الشرعية والمسار الديموقراطي.

ودعت «الحركة» في بيان لها الحكومة لبدء إجراءات عملية في اتجاه تعزيز تلاحم الوحدة الوطنية وحماية الأمن الداخلي، وفي مقدمتها وقف الملاحقات السياسية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، في ظل هذه الظروف الخطيرة التي تسـتوجب وحدة الصف، بجانـب الإجراءات الميدانية المتعلقة بنشـر روح الطمأنينة وعدم الهلع والانتباه لأي تحركات مشبوهة، وتأمين المخزون المائي والغذائي في الوطن الحبيب.

كما أكدت «الحركة الدسـتورية الإسلامية» دعمها لتعليق الأنشطة الجماهيرية العامة في الوقت الراهـن تحقيقا للصالح العام وتعزيزا لوحـدة الصف الوطني. اللهـم احفظ الكويت وبلاد المسلمين من كل مكروه وحاقد.